W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 14-6-2021

حتى 21-6-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 14-6-2021 حتى 21-6-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- يبدو أن خطة السفارات الاجنبية والمبعوثين الامريكيين والاوروبيين المتوسطة المدى تجاه الجيش اللبناني تضع في أولوياتها تجاهل الدولة اللبنانية أي السلطة السياسية المشرفة على قرار الجيش اللبناني والاستفادة من ذلك للتعامل المباشر وبدون وسيط مع الجيش، بتواطؤ كامل من قائده كمؤسسة مستقلة موازية لمؤسسات الرئاسة الثلاث رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء، مما يسهل في الامد البعيد نزع الوصاية السياسية عن الجيش اللبناني واستبدالها بوصاية قائد الجيش والمجلس العسكري.
- يعتبر آرام نركيزيان وهو مستشار أول لبرنامج العلاقات المدنية العسكرية الامريكية في الدول العربية، أن المطالب التي تريدها الولايات المتحدة من الجيش اللبناني تشمل التالي:
  - الأشياء التي يمكن أن تفعلها القوات المسلحة اللبنانية للمساعدة في هذه الحالة جهود مكافحة التهريب على طول الحدود مع سورية، ودعم جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامي.
  - الاستمرار في اعتماد الحكم الصائب في استخدام القوة في عمليات الاستقرار الداخلي.
  - الانخراط بحسن نية في المحادثات الثلاثية لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل والأمم المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك يعتبر نركيزيان، إن حكومة الولايات المتحدة لا تزال ترى قيمة حاسمة في الجيش اللبناني كعنصر فاعل لتحقيق الاستقرار الذي هو نفسه بحاجة إلى الحفاظ على استقراره، وحقيقة أنه إذا لم تكن واشنطن شريكًا نشطًا في محاولة الحفاظ على تماسك الجيش اللبناني ونزاهته، فهناك خطر حقيقي من أن الجهات الطائفية الداخلية يمكن أن تبدأ حقًا في إلحاق الضرر بالجيش اللبناني واستغلاله، أو حصول ما هو أسوأ من قبل دول مثل إيران وروسيا، وحتى سورية يمكن أن تفعل ذلك".

- تسعى قوى نافذة في الكونغرس الامريكي إلى اصدار قانون لتجريم منظمات مسلحة كحزب الله وحلفائه في المنطقة كالفصائل الفلسطينية والعراقية واليمنية تحت عنوان "مكافحة استخدام الدروع البشرية من قبل ارهابيين" ويبدو أن خطوات ديبلوماسية ستتلو اقرار هذا القانون لطرحه في الأمم المتحدة وجعله أيضاً قراراً ملزماً في مجلس الامن الدولي.
- مؤشرات تدل على أن ألمانيا بصدد جس نبض حزب الله لتخفيف الاجراءات ضده في المانيا لقاء مكاسب ألمانية في سورية وإيران.

ثانياً: كيان العدو

- تدرس إسرائيل فكرة قيام بعض اجهزتها الاستخبارية بنشاط تجسس صناعي لتنظيم عملية استطلاعية طويلة الامد في دول الخليج لرصد النشاط والاستثمارات الصينية هناك وانشاء قاعدة بيانات للاستثمارات الصينية في منطقة غرب آسيا ككل، تقوم اسرائيل بتقاسمها مع واشنطن. وتعتقد الجهات التي طرحت الفكرة أنه: "يجب على إسرائيل أيضًا توسيع آلياتها للإشراف على الاستثمارات، من أجل ضمان تنظيم منسق مع الولايات المتحدة ضد المخاطر المشتركة التي يواجهها كلا البلدين".
- خلاف قوي في المؤسسة السياسية الاسرائيلية على تقييم الأضرار الناتجة عن معركة "سيف القدس" وعلى معايير ومسؤوليات الجهات المسؤولة عن هذه التقديرات، حيث تبين أن هذه الجهات أي وزارة الدفاع من جهة ووزارة المالية من جهة أخرى، لها مصالح متعارضة في هذا الشأن.

- نصح الامريكيون حكومة بينيت بتجنب نهج المواجهة الذي تبناه نتنياهو مع العرب وتوجيه موارد اقتصادية كبيرة نحو القطاع العربي المهمل مما سيقوي الاحزاب والقوى العربية التي تؤيد التحالف والاندماج بإسرائيل.

ثالثاً: سورية

- ما رشح من مداولات في قمة مجموعة السبع الكبار التي عقدت في بريطانيا، معطوفاً على ما أنتجته اللقاءات الامريكية مع عدد من الدول الاعضاء في الناتو خلال الاسابيع الماضية، ثبت ادراج سورية كمنطقة عمليات رئيسية للناتو، مما يؤشر إلى أن الأمريكيين يحضرون لشيء ما في سورية ضد الفاعلين الخارجيين الداعمين للحكومة السورية (دول ومنظمات).
- من المتوقع أن تشن واشنطن وحلفائها الاوروبيين حملة شرسة عبر المنظمات الدولية في الاسابيع القادمة لزيادة الضغط على الحكومة السورية وعلى الوجود الروسي في سورية. فبعدما فشل بايدن في إقناع بوتين بفتح أكثر من معبر لتمرير المساعدات الامريكية والأوروبية إلى سورية، تدرس أمريكا إعادة تحريك ملفي سورية وروسيا في منظمة الصحة العالمية ومنظمة حقوق الانسان ومنظمة الحد من الاسلحة غير التقليدية، وقد أبدت مصادر أمريكية في سورية انزعاجها لاستهداف دورية سورية في ريف حلب الشمالي مما تسبب بمقتل ضابط روسي، واستخدام الروس لهذا العمل كحجة في مجلس الامن للدفاع عن صوابية الرأي الروسي في قضية المعابر.
- تعتبر المصادر الامريكية المعنية بالملف السوري أن الغارات الروسية التي استهدفت مؤخرا هيئة تحرير الشام في إدلب لم تكن تهدف إلى محاربة الإرهاب، بل كانت رسالة إلى الولايات المتحدة حول النفوذ الروسي في سورية قبل الاجتماع مع بايدن، حيث قد يسعى بوتين إلى تخفيف العقوبات من الولايات المتحدة مقابل فتح طرق المساعدات عبر الحدود. بالإضافة الى ذلك، تستعد شركات الطاقة الروسية للحصول على مزيد من السيطرة على نفط سورية، وبالتالي يؤكد الكرملين مزيداً من زيادة نفوذه في سورية والبحر المتوسط.
- رصد تقرير استخباراتي لوزارة الدفاع الأميركية أنشطة لفصائل "موالية للنظام السوري وإيران"، تعمل على بناء علاقات مع القبائل المحلية في شرق سورية لإضعاف الوجود الأميركي هناك، واعتبر التقرير الاستخباراتي الذي تم تسليمه إلى الكونغرس، بحسب ما نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" أن إيران وروسيا و"حزب الله" اللبناني، يحاولون تأمين وجودهم العسكري والاقتصادي الدائم بالمنطقة".

رابعاً: إيران

- لا يمكن الحكم بعد على حقيقة موقف الادارة الامريكية من فوز سماحة السيد رئيسي بالانتخابات الرئاسية الإيرانية، ففي حين يقدر الصقور بأن رئيسي سيقلص فرص المناورة التي كانت تسعى واشنطن لاستغلالها بوجود روحاني فإن "حمائم" الادارة الامريكية إن جاز التعبير يعتبرون أن غياب الازدواجية أو الثنائية ستقلل فرص إيران بالمناورة وتلزمها بحسم سريع للملف النووي سلباً أو إيجاباً.
- رغم قلقها واتساع النقاش حول موضوع ارسال إيران لسفن عسكرية إلى فنزويلا فيبدو أن الادارة الامريكية ما زالت تدرس خياراتها في هذا المجال وعلى رأسها خيارين:

- منع السفن من الرسو في أي دولة في أمريكا اللاتينية والضغط على هذه الدول لعدم استقبال هذه السفن أو تزويدها بالمؤن والوقود
- القيام بعملية عسكرية بحرية مشتركة مع دول اميركا اللاتينية لإبعاد تلك السفن ما أمكن إلى أعالي المياه في المحيط.

- قدر مركز أبحاث "هوفر" بأن الصين تعمل وفق خطة استراتيجية لإبقاء الولايات المتحدة متورطة في مستنقع طويل الأمد في الشرق الأوسط بأكمله، حيث إن إيران الأكثر استقراراً من الناحية المالية سترعى بشكل أكثر نشاطًا "الإرهاب والجهات المارقة" في المنطقة.

خامساً: العراق

- تقديرات عسكرية تفيد إن تهديد الطائرات بدون طيار المسلحة والموجهة بنظام تحديد الموقع العالمي أصبح مشكلة خطيرة للقوات الأمريكية في مسرح العمليات بالعراق. ومن المرجح أن يزداد التهديد الذي تشكله هذه الطائرات في الأشهر والسنوات المقبلة.

سادساً: السلطة الفلسطينية

- تجمعت عدة مؤشرات لتؤكد أن الادارة الامريكية الجديدة قد تخلت نهائياً عن فكرة "صفقة القرن" واستبدلتها بمشروع حل الدولتين، حيث أن مصادر البيت الأبيض أكدت أنها وخلال (معركة سيف القدس) تمكنت من التقرب أكثر للسلطة الفلسطينية وعقدت معها تفاهماً بشأن موضوع الدولتين وما يرتبط بهما من التزامات على الامريكيين والفلسطينيين، ويبدو في هذا المجال أن المبعوث الامريكي هادي عمرو للشؤون الفلسطينية، قد يفتح لإدارته فرصة أكبر للتعاطي مع السلطة الفلسطينية في الترتيبات القادمة.

سابعاً: اليمن

- أعاد البنتاغون بشكل كلي ربط منطقتي الحوض الشرقي للمتوسط والبحر الأحمر بعدما تجاهلهما طيلة فترة حكم ترامب، مما يؤشر أن استعجال المفاوض لفرض الحل في اليمن قد يكون إلى حد كبير مرتبطاً بالنزاع القادم في البحر الأحمر مع إبقاء عدم ابعاد تأثير النزاع اليمني على السعودية من الحسبان.
- نتيجة لدورها القريب من المفاوض اليمني وعلاقاتها القوية بأنصار الله تسعى كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية إلى نسف دور الوساطة العمانية في الازمة اليمنية وهناك نقاش أمريكي وبريطاني لإنهاء أي أدوار وساطة لسلطنة عمان في كل أنحاء المنطقة.